

المصدر: الوطن الكويتي
التاريخ: ٧ مارس ٢٠٠٣

سولانا يعارض أي عمل عسكري دون تفويض

بليير: سنضرب .. حتى بوجود فيتو

لندن - رويترز - المحرر رئيس الوزراء البريطاني توني بليير أمس الى انه قد يكون مستعدا لشن حرب على العراق حتى اذا استخدم عدد من أعضاء مجلس الأمن حق النقض «الفيتو» ضد قرار جديد يفوض باستخدام القوة العسكرية. وحسب الآن قال رئيس الوزراء البريطاني انه يحتفظ بالحق في خوض حرب دون تفويض الأمم المتحدة حال استخدام عضو واحد لحق النقض (الفيتو) بشكل «غير منطقي». لكنه بدا خلال مناظرة على قناة أم. تي. في التليفزيونية للموسيقى يوسع من نطاق هذه الدائرة لتشمل استخداما متعددًا لحق النقض. وردا على سؤال حول ما اذا كان سيدخل حربا دون تفويض جديد من الأمم المتحدة قال بليير «اذا كان هناك فيتو من جانب إحدى الدول صاحبة (حق النقض) الفيتو او من جانب بلدان اعتقد انها تمارسه بشكل غير منطقي .. عندئذ وفي ظل تلك الظروف سأفعل». وأضاف «لكننا نبذل قصارى جهدنا

لتمرير قرار ثان .. وما زلت اعتقد اننا سنحصل على ذلك القرار الثاني. لا اريد عمل شيء خارج مظلة الأمم المتحدة». وفي بروكسل أكد الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للسياسة الخارجية خافيير سولانا معارضته لأي عمل عسكري في العراق دون تفويض من الأمم المتحدة، مشيرا الى ان هذا هو موقف كل الدول الأعضاء في الاتحاد. وقال سولانا للصحفيين «أنا اعتقد انه لا يجب اللجوء الى العمل العسكري خارج مركز القرار الذي تمثله الأمم المتحدة». وأضاف بعد لقاء مع المدعية العامة في محكمة الجرائم الدولية ليوغسلافيا السابقة كارلا ديل بونتي ان «هذا هو الموقف واضح لكل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، واعتقد انه ايضا موقف المجتمع الدولي». ورأى سولانا انه يجب انتظار تقديم تقرير كبير المفتشين لنزع الاسلحة العراقية هانس بليكس الى مجلس الأمن الدولي اليوم الجمعة «قبل ابداء أي رأي» متقدم حول الازمة العراقية.